

«لجنة أمريكية خاصة بالصين تفوض بايدن حظر «تيك توك»



وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، أمس الأربعاء، على منح الرئيس، جو بايدن، سلطة حظر تطبيق «تيك توك» المملوك للصين، وتطبيقات أخرى، عقب جلسة عاصفة في الكابيتول للجنة جديدة في المجلس تركز حصرياً، على التحدي الاستراتيجي الذي تمثله الصين، وتحدث فيها بعض المتدخلين عن «صراع وجودي» بين واشنطن وبكين.

ودعت اللجنة التي تعمدت اختيار اسم «لجنة الحزب الشيوعي الصيني»، في انتقاد حاد للحزب الحاكم في بكين، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وسنّ تشريعات جديدة، لمواجهة التهديدات التي تمثلها الصين للولايات المتحدة على مختلف الصعد. وحسب وكالة «رويترز»، صوتّ المشرعون بـ 24 صوتاً مقابل 16 للموافقة على الإجراء الذي رعاه رئيس اللجنة الجمهوري، مايكل ماکول، لمنح إدارة بايدن صلاحيات جديدة لحظر التطبيق المملوك لـ «بايت دانس» الذي يستخدمه أكثر من 100 مليون أمريكي. وعارض الديمقراطيون في اللجنة مشروع القانون، ما يؤشر إلى انقسام عميق بين الحزبين إزاء هذه القضية. ويتّأسس النائب الديمقراطي نو الأصول الهندية، راجا كريشنا مورتى، الأقلية الديمقراطية في اللجنة.

وقال مكول، بعد التصويت، إنه يعتقد أن مشروع قانون «تيك توك» سيُطرح على مجلس النواب «قريباً جداً»، وسيصوت عليه المجلس بكامل هيئته هذا الشهر، بينما قال النائب جريجوري ميكس، أبرز أعضاء الحزب الديمقراطي في اللجنة، إنه يعارض التشريع بشدة لأنه «سيضر بالموالين لنا في أنحاء العالم، وسيجذب مزيداً من الشركات إلى الصين، وسيدمر الوظائف هنا في الولايات المتحدة، وسيقوض القيم الأمريكية الجوهرية المتمثلة في حرية التعبير وحرية التجارة». وتابع الأمريكيون عبر شاشات التلفزيون، على الهواء مباشرة، أعمال لجنة جديدة، ما يعني أن هناك إصراراً على تحويل المشكلة إلى قضية رأي عام

وكان البيت الأبيض أعطى جميع الوكالات الحكومية مهلة 30 يوماً لحذف «تيك توك» من أجهزتهم، وسط مخاوف من «أن لديها» مخاطر أمنية

ورغم الانقسامات الحادة، ظهر إجماع من الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، حول الإجراءات التي تحظر تطبيق «تيك توك»، وحول البنود التي تمنع المواطنين والشركات الصينية من شراء الأراضي بالقرب من المواقع العسكرية الحساسة، إضافة إلى الحد من الصادرات الأمريكية وتجارة التكنولوجيا إلى الصين

في المقابل، قالت الحكومة الصينية إن فرض حظر على استخدام تطبيق «تيك توك» في مؤسسات الاتحاد الأوروبي الحكومية يضر بالثقة في بيئة الأعمال في أوروبا. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ، الأربعاء «يزعم الاتحاد الأوروبي أنه السوق الأكثر انفتاحاً في العالم، لكنه اتخذ مؤخراً إجراءات تقييدية وقمعية غير مقبولة ضد شركات». الدول الأخرى لأسباب تتعلق بالأمن القومي

(وكالات)